@ 116 @ وبنصيحته وبهدايته على بيت مال المسلمين بألوف وألوف إن في المحادثة تلقيحا للعقل وترويحا للقلب وتسريحا للهم وتنقيحا للأدب .

وكان عالما ناسكا وكانت وفاته سنة اثنتين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين للهجرة بالمدينة رضي ا عنه .

وله شعر فمن ذلك ما أورده له في كتاب الحماسة وهو قوله .

(شققت القلب ثم ذررت فيه % هواك فليم فالتأم الفطور) .

(تغلغل حب عثمة في فؤادي % فباديه مع الخافي يسير) .

(تغلغل حيث لم يبلغ شراب % ولا حزن ولم يبلغ سرور) .

ولما قال هذا الشعر قيل له أتقول مثل هذا فقال في اللدود راحة المفؤود وهو القائل لا بد للمصدور من أن ينفث .

والهذلي بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها لام هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة كما تقدم في نسبه وهي قبيلة كبيرة وأكثر أهل وادي نخلة المجاور لمكة حرسها ا تعالى من هذه القبيلة .

وتوفي والده عبد ا سنة ست وثمانين للهجرة رضي ا عنه وكانت الرياسة في الجاهلية إلى جده صبح بن كاهل